Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تبعا لاختلاف الجنس النحوى التابعة له مع التتابع الأساسى · غير أنه يترابط تتابع عناصر لغوية بتركيب العلاقة الأساسية والمضامين الأولية والمضامين الثانوية · وثمة ترابط أيضا بين ايقاع الحديث والتتابع · ويمكن أن تربط المعلومات الثانوية بتتابعات مشروطة ايقاعيا (١٥٢) ·

وفى الحقيقة لم يستطع انجل ـ كما يقر هو نفسه بذلك ـ أن يرسم حدودا واضحة حاسمة بين الحقول الثلاثة وبخاصة الثـــانى (الأوسط) والثالث (المتأخر) ؛ فثمة تداخل بين عناصر العناصر المحتلة لكل حقل ، أى أن عدد العناصر القادرة على احتلال الحقل المتأخر هو جزء من عدد العناصر القادرة على احتلال الحقل المتقدم التى تشكل بدورها جزءا من عدد العناصر القادرة على احتلال الحقل الأوسط · غير أنه لا يخفى ما نتج عن تحديد الحقول وعناصرها ـ حتى فى هذه الصورة الأولية ـ من تحـــديد العلاقات بينها وبين عناصرها سواء أكانت تركيبية أو معنوية ثم اكتشاف اى غموض أو اضطراب فى مبنى الجملة ومعناها وما يعقب ذلك من عوائق التواصـــل ·

ولا يكتمل بحث التتابع الا ببحث امكاناته فى الشطر الثانى من الجمل وهى ما يطلق عليها الجمل تابعة والفرعية أو الدنيا · فهى تحدد أساسا بأنها جمل ومركبات ذات رابط · تشغل وظيفة عنصر (بمفهوم عام) فى تركيب معقد ، فهى اذن جملة محضونة ـ كما أشرنا ـ علامتها عدم الاستقلال · يمكن أن تنقسم قسمين : جملة تابعة متقدمة (مثل الجملة المصاغة صياغة الجملة الرئيسية) وجملة تابعة غير متقدمة (الأكثر شيوعا) ويحدد الوضع النهائى لذلك الفعل المسيطر ·

ويربط الجملة الأساسية بالجملة التابعة التحتية أدوات ربط أو عناصر محددة مثل عنصرى الوصل والاستفهام · ويلحق مفهوم الـــربط الفرعى (Subjunktion) بالاطار العام لهذا النموذج حيث يعد هنا اتباع

---

(١٥٢) انظر تفصيل تراكيب الحقول الثلاثة ووظائفها الدلالية فى :
Engel, Syntax der D.G. SS. 193.